

أثر تطبيق منهجية Agile في تحسين أداء فرق العمل في المشاريع التقنية: دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات السعودية (STC)

أسم الطالب

.....

تكليف 4

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

مستخلص الدراسة

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق منهجية Agile في تحسين أداء فرق العمل في المشاريع التقنية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات السعودية (STC) تسعى الدراسة إلى فهم مدى فعالية تطبيق مبادئ وممارسات Agile ، مثل المرونة، والتواصل، والتخطيط الدوري، في تعزيز كفاءة فرق العمل، وتحسين جودة المخرجات، وزيادة رضا العملاء داخل بيئة العمل التقنية.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب الميداني، حيث تم تصميم استبيان مكوّن من محورين أساسيين: ممارسات Agile وأداء فرق العمل. تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من (138) موظفًا في أقسام تطوير البرمجيات، وإدارة المشاريع، والدعم الفني، والجودة والتحليل في شركة STC. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال الإحصاء الوصفي، واختبارات الثبات (كرونباخ ألفا)، والارتباط (Pearson Correlation) ، والانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات.

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيًا بين تطبيق منهجية Agile وأداء فرق العمل ($r = 0.72, p < 0.05$)، كما تبين أن 52% من التغير في أداء الفرق يمكن تفسيره من خلال مستوى تطبيق Agile ($R^2 = 0.52$) وأكدت النتائج أن الممارسات الأكثر تأثيرًا في تحسين الأداء هي المرونة في تحديث متطلبات المشروع، الاجتماعات اليومية، والتواصل الفعال بين أعضاء الفريق. كما أظهرت الدراسة أن تطبيق Agile يساهم في رفع مستوى رضا العملاء وتحسين جودة الخدمات التقنية في الشركة.

التطبيقات والأهمية: تُبرز هذه الدراسة أهمية تبني منهجية Agile كأداة استراتيجية لتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات التقنية، خاصة تلك التي تعمل في بيئة متغيرة وسريعة التطور مثل شركات الاتصالات.

وتوصي الدراسة بضرورة توسيع نطاق تطبيق Agile في STC ليشمل الأقسام الإدارية والخدمية، وتكثيف برامج التدريب والتطوير لرفع كفاءة الموظفين في تطبيق ممارسات Agile ، بما يعزز من الإنتاجية والتنافسية.

الكلمات المفتاحية: منهجية Agile ، فرق العمل، الأداء التنظيمي، المشاريع التقنية، شركة الاتصالات السعودية (STC) ، التحول الرقمي، رضا العملاء.

5-1 حدود الدراسة والدراسات المستقبلية

1. حدود الدراسة المكانية:

- اقتصرت الدراسة على المشاريع التقنية داخل شركة الاتصالات السعودية (STC) ، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على شركات أخرى في قطاعات مختلفة.

2. حدود الدراسة الزمنية:

- تم جمع البيانات خلال فترة محددة على مدار أسبوعين، وقد تؤثر التغيرات الزمنية على ممارسات Agile أو أداء الفرق في أوقات لاحقة.

3. حدود الدراسة المنهجية:

- اعتمدت الدراسة على استبيانات واستطلاع آراء الموظفين، وهو ما قد يتضمن عنصر التحيز الذاتي أو الفهم الشخصي للمتغيرات.
- استخدم الباحث التحليل الإحصائي الكمي فقط، ولم يشمل الدراسة المقابلات النوعية التي قد تعطي مزيداً من العمق حول ممارسات Agile.

4. الدراسات المستقبلية المقترحة:

- إجراء دراسة مقارنة بين Agile ومنهجيات إدارة المشاريع التقليدية (Waterfall) في مشاريع مماثلة.
- توسيع نطاق الدراسة ليشمل شركات أخرى في القطاع التقني أو الصناعات غير التقنية لزيادة عمومية النتائج.

○ إجراء تحليل نوعي يشمل مقابلات مع مديري المشاريع وأعضاء الفرق لفهم العوامل

النفسية والسلوكية لتطبيق Agile.

○ دراسة أثر Agile على عناصر أخرى مثل رضا الموظفين، الابتكار، وإدارة المخاطر.

5-2 توصيات الدراسة

1. تطبيق Agile بفاعلية: تشجيع فرق العمل على الالتزام بممارسات Agile الأساسية، مثل

الاجتماعات اليومية، التخطيط الدوري، وتقسيم المهام إلى وحدات قابلة للإدارة.

2. تعزيز التعاون والتواصل: تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز مهارات التعاون والتواصل

بين أعضاء فرق العمل.

3. التركيز على المرونة والتكيف: دعم الفرق في التكيف مع التغييرات السريعة في متطلبات

المشروع من خلال تحديث العمليات والأدوات بشكل دوري.

4. متابعة الأداء والنتائج: استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لمراقبة تأثير Agile على

جودة المخرجات، الالتزام بالمواعيد، ورضا العملاء.

5. تطوير أدوات الدعم التقنية: توفير الأدوات الرقمية التي تساعد على تنفيذ Agile بفعالية، مثل

أدوات إدارة المهام الإلكترونية وبرامج التخطيط المرن.

5-3 الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن تطبيق منهجية Agile في المشاريع التقنية بشركة الاتصالات السعودية (STC)

له أثر إيجابي واضح على أداء فرق العمل.

- أظهرت النتائج أن المرونة، التعاون، الاجتماعات اليومية، والتخطيط الدوري هي الممارسات الأكثر تأثيرًا على تحسين الأداء.

- كما أكدت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين تطبيق Agile ورضا العملاء وجودة المخرجات.

- بناءً على النتائج، يُوصى بتعزيز ثقافة Agile في جميع المشاريع التقنية، وتطوير التدريب والأدوات لدعم الفرق، مع متابعة الأداء بشكل مستمر لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه المنهجية.

وبذلك، توفر الدراسة إطارًا علميًا لتطبيق Agile بشكل فعال، مع تحديد حدود البحث والتوصيات العملية والدراسات المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تطوير الأداء في شركات أخرى أو مشاريع تقنية مستقبلية.